



وقائع وقرارات وتوصيات

المؤتمر الفني الدوري الثامن عشر للإتحاد

التكامل العربي في مجال تطوير التعليم الزراعي وأثره في تحقيق الأمن الغذائي

تونس 13-2010/05/15

برعاية كريمة من فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية، افتتح معالي السيد عبد السلام منصور وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري مبعوث رئيس الجمهورية أعمال المؤتمر الفني الدوري الثامن عشر لإتحاد المهندسين الزراعيين العرب الذي عقد في تونس خلال الفترة 13-2010/05/15 تحت عنوان "التكامل العربي في مجال تطوير التعليم الزراعي وأثره في تحقيق الأمن الغذائي".

وحضر حفل افتتاح المؤتمر الدكتور الشاذلي النفاطي الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ممثلاً عن معالي الدكتور عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية، والدكتور طارق الزدجالي المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية ورئيس الإتحاد والأمين العام للإتحاد والوفود العربية المشاركة بإجتماعات المؤتمر العام للإتحاد وممثلي المنظمات والإتحادات والهيئات العربية والدولية المهتمة بقضايا المؤتمر والزملاء المشاركون بأعمال المؤتمر والزملاء رئيس وأعضاء مجلس عمادة المهندسين التونسيين وعدد من المرء والمسؤولين عن القطاع الفلاحي في الجمهورية التونسية.

وقد ألقى معالي السيد عبد السلام منصور وزير الفلاحة والموارد المائية و الصيد البحري مبعوث فخامة رئيس الجمهورية ، كلمة في حفل الإفتتاح رحب فيها بالزملاء المشاركين بأعمال المؤتمر في تونس أرض اللقاء والحوار والتواصل العربي، وتوجه بشكره الجزيل لإتحاد المهندسين الزراعيين العرب على اختياره لموضوع التعليم الزراعي وأهميته في تحقيق الأمن الغذائي العربي الذي ينصهر في صلب أولويات وأهداف العمل العربي المشترك، وأشار بدور الإتحاد في تعزيز علاقات التعاون وتبادل التجارب والخبرات بين الدول

العربية وتطوير مهنة الهندسة والإرتقاء بها إلى المستوى الذي يمكنها من أداء المهام الجسام الموكولة إليها في مسيرة التنمية الزراعية وأشار معاليه في كلمته إلى التحديات التي تواجه القطاع الزراعي والتي تتطلب المزيد من الجهد لمواجهةها من منظور تعاون وتنسيق وتكامل زراعي عربي سيما في مجالات البحث العلمي والتعليم والتسويق الزراعي.

وأشار في كلمته إلى الحاجة إلى تطوير الشراكة بين كافة الهيئات الهندسية العربية وتفعيل وتنشيط الجمعيات العلمية العربية التخصيفية ضمن إطار اتحاد المهندسين الزراعيين العرب لدراسة واقع القطاع الزراعي العربي وإقتراح خطط إستراتيجية للإستخدام الأمثل للموارد الطبيعية المتاحة، وتكوين بنك للمعلومات الزراعية والكفاءات الهندسية العربية المتوفرة.

وبين في كلمته أن تونس وضعت التعليم العالي والبحث العلمي والتكنولوجيا في أولويات اهتماماتها بتوجيهات سيادة الرئيس زين العابدين بن علي وخصصت ثلث ميزانية الدولة لهذه الأمور.

وفي ختام كلمته تمنى معاليه للمؤتمر النجاح في أعماله والخروج بتوصيات تساهم في تحقيق ما تصبوا إليه الشعوب العربية في تطور إقتصادي وعلمي.

كما ألقى الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية كلمة معالي السيد الدكتور عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية نيابة عنه في حفل الإفتتاح نقل في مستهلها تحيات الأمين العام للجامعة العربية للمشاركين بأعمال هذا المؤتمر الذي يناقش واحدة من أهم القضايا الاستراتيجية في التكامل الإقتصادي وتحقيق الأمن الغذائي العربي.

وأشار في كلمته إلى حجم النقص في المواد الغذائية في الوطن العربي والتي تهدد الأمن القومي العربي باعتبار الأمن الغذائي أحد أهم مكوناته الأساسية، وهذا ما أدى إلى ازدياد اهتمام الدول العربية بتوفير احتياجاتها من الغذاء. كما كان موضوع الأمن الغذائي العربي يحظى بمكانة هامة في قرارات القمم العربية واهتمامات الجامعة.

كما تطرق في كلمته إلى عدم التوازن في العرض والطلب في سوق المنتجات الزراعية، مما انعكس على تكاليف الإنتاج الزراعي في بعض الدول أو سبب إلى وجود بطالة في دول أخرى.

وتمنى في ختام كلمته بأن تجد النتائج والتوصيات التي ستصدر عن المؤتمر طريقا إلى التطبيق بما يخدم الزراعة العربية.

وكان الدكتور يحيى بكور الأمين العام للإتحاد قد ألقى كلمة في حفل الإفتتاح رحب في مستهلها بالوفود العربية المشاركة بأعمال المؤتمر الفني الذي يعتبر من أهم المؤتمرات التي عقدها إتحاد المهندسين الزراعيين العرب كونه يستهدف تطوير أداء الموارد البشرية الفنية الزراعية التي هي عصب التنمية الزراعية المستدامة وهي وسيلة التنمية وغايتها معا.

وحيا الأمين العام في كلمته النخبة من الخبراء والعلماء والباحثين بأعمال المؤتمر لتقديم حصيلة علمهم وخبرتهم في المجال التعليمي الزراعي.

وتوجه بالشكر وعظيم التقدير لفخامة الرئيس زين العابدين بن علي على رعاية أعمال المؤتمر، ولمعالي وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري مبعوث فخامة الرئيس لرعاية أعمال المؤتمر وحفل الافتتاح ولعمادة المهندسين التونسيين على كرم الضيافة وحسن الإستقبال.

وأشاد الأمين العام في كلمته بالإنجازات التي حققتها تونس في مجال التنمية الإقتصادية والإجتماعية في ظل قيادة الرئيس بن علي الذي أعطى جل اهتمامه لتأخذ تونس موقع الريادة في الإدارة المثلى للموارد المتاحة والحكم الرشيد تونس أرض الفخار والطيبة التي عودتنا على احتضان اللقاءات العربية والدولية الهادفة إلى دراسة المشاكل المعيقة للتطور الإقتصادي العربي، داعية للتعاون العربي، وداعمة للعمل العربي المشترك ومدافعة عن قضايا الأمة.

وبين في كلمته أهمية موضوع المؤتمر الذي يناقش متطلبات تطوير مؤسسات التعليم الزراعي ومناهجها الهادفة إلى تخريج كوادر فنية قادرة على الإنتقال بالزراعة العربية إلى التحديث والتطوير للوصول إلى مستوى متقدم يساهم في تحقيق التنمية الزراعية المطلوبة.

وفي كلمته الدور الذي تلعبه جامعة الدول العربية في تفعيل المنظمات غير الحكومية ضمن مؤسسات الجامعة العربية ومشاركتها في إتخاذ القرارات ورسم السياسات على المستوى القومي العربي.

كما توجه بشكره وتقديره للمنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة على ما يقدمونه من دعم دائم للإتحاد يساعده على تنفيذ أنشطته وفعالياته العلمية.

وفي ختام كلمته توجه بالشكر والتقدير لتونس رئيسا وحكومة وشعبا وعمادة على استضافتهم لأعمال المؤتمر.

وكان الزميل غلام دباش رئيس عمادة المهندسين التونسيين قد ألقى كلمة في بداية حفل الافتتاح رحب في مستهلها بالضيوف العرب في بلدهم الثاني تونس وتمنى لهم طيب الإقامة في ربوعه.

وأشار في كلمته إلى أهمية المؤتمر باعتبار أن التعليم الزراعي هو الدعم الفعلي للتطور المنشود للقطاع الزراعي، فالعنصر البشري هو الأساس في عملية التنمية وتخرج الكوادر الفنية القادرة على العطاء المتميز، كما دعا في كلمته إلى تبادل الخبرات والعمالة الفنية لكسر القيود التي تكبل سوق العمل العربي، كما دعا إلى تطوير مناهج التعليم الزراعي بما يتوافق مع الثورة العلمية وضرورة تطابق المناهج مع الحاجة في سوق العمل.

وبعد استراحة قصيرة تلت حفل الافتتاح تم فيها وداع السادة الضيوف.

بدأ المؤتمر أعماله التي استمرت على مدى ثلاثة أيام، عرضت خلالها أوراق العمل المقدمة من مختلف الجهات المشاركة بأعمال المؤتمر والتي بلغ عددها 52 ورقة عمل عرضها الزملاء المشاركون في 7 جلسات عمل.

وقد تميزت ز المؤتمر بالمناقشات الجادة والهادفة للموضوعات التي عرضت في المؤتمر وفقا لمحاور عمله التي تناولت الوضع الراهن للتعليم الزراعي في كافة مراحله الثانوي والمتوسط والعالي.

ونتيجة المناقشات توصي ل المؤتمر إلي القرارات والتوصيات التالية :

1. أظهرت أوراق العمل المقدمة للمؤتمر ترابط وتكامل الكوادر الفنية البشرية الزراعية في كافة مستوياتها الإبتدائية (المرحلة الثانوية) وحتى العالية في التنمية الزراعية العربية وأنه لا يمكن الإهتمام بأحد المستويات دون إعطاء إهتمام مماثل للمستويات التعليمية الأخرى، ويجب التعامل مع التعليم الزراعي كتلة واحدة كالهرم من القاعدة إلى القمة للوصول إلى النتائج المرجوة.

ويدعو المؤتمر في هذا المجال الجهات المسؤولة عن التعليم الزراعي في كافة مراحله إلى ضرورة التنسيق في وضع الإستراتيجيات ورسم السياسات التعليمية وتخطيط المناهج لضمان فعالية التطوير في مواجهة التحديات الإنتاجية للسلع الزراعية والغذائية.

2. بينت الدراسات المقدمة للمؤتمر أن التعليم الزراعي يعتمد على علوم أساسية عامة وعلوم زراعية مختصة، وهذه العلوم يتطور مستوى المعرفة فيها بشكل سريع وهذا يتطلب اعتماد فكر الواقع من أجل تكييف تلك العلوم مع الواقع الريفي.

ويدعو المؤتمر في هذا المجال إلى التركيز على العلوم الإجتماعية في مناهج التعليم وتنظيم حلقات تدريب ميدانية لمعرفة طبيعة الواقع الريفي ومتطلبات التنمية الوطنية .

3. عرضت أوراق العمل المقدمة للمؤتمر الإرتباط الوثيق بين التعليم والبحث العلمي والإرشاد من أجل الوصول إلى الهدف والطموحات في تحقيق تنمية زراعية شاملة ومتكاملة.

لذا فإن المؤتمر يوصي بضرورة إيجاد الروابط الناجعة لهذا المثلث مناهج التعليم - البحث العلمي الزراعي - نقل التكنولوجيا ميدانيا على جميع مستويات التعليم ومشاركة القطاع الخاص في هذا المجال إستجابة لمتطلبات التنمية الزراعية.

4. عرضت أوراق العمل المقدمة للمؤتمر تجارب الأقطار العربية في تطوير مناهج التعليم الزراعي ومدى ارتباطها بالواقع في تلك البلدان والروابط التي تربطها بالبحث العلمي ونقل التقنيات الحديثة إلى الحقول.

ويوصي المؤتمر في هذا المجال بضرورة التعاون العربي في مجال تبادل التجارب والإستفادة من خبرات الدول العربية التي قطعت شوطا مميذا في هذا المجال بغية تطوير مناهج التعليم الزراعي.

5. عرضت أوراق العمل المقدمة للمؤتمر الروابط والعلاقة بين الوزارات المسؤولة عن التعليم الزراعي في كافة مراحل وزارات الزراعة المسؤولة عن القطاع الزراعي والتنمية الزراعية، وأظهرت تذبذب هذه العلاقة وعدم وصولها إلى مستوى التكامل والتنسيق.
- ويدعو المؤتمر وزارات التعليم العالي والتربية إلى ضرورة مشاركة وزارة الزراعة في كافة اللجان المسؤولة عن مؤسسات التعليم الزراعي في الوطن العربي والتنسيق الدائم معها في وضع الاستراتيجيات والمناهج والمقررات وبما يتفق مع معدلات التطور التقني الزراعي واحتياجات سوق العمل.
6. أظهرت الدراسات المقدمة إلى ضرورة الإهتمام بالكادر التدريسي على مستوى الوطن العربي وضرورة تجديد معارفه وعلومه ليكون أكثر قدرة على العطاء ولما لذلك من أهمية في برامج التعليم وتطويرها.
- ويدعو المؤتمر في هذا المجال إلى ضرورة الإهتمام بمراكز التدريب المستمر لعقد حلقات عمل ووحدات تهدف إلى رفع مستوى المهارات للعاملين في حقل التعليم الزراعي ودعوة المنظمات العربية المعنية بالقطاع الزراعي وخاصة المنظمة العربية للتنمية الزراعية إلى ضرورة إحداث مركز عربي للتدريب يتولى تنظيم عقد الدورات التخصصية التي تستهدف الكوادر التعليمية في مختلف البلدان العربية.
7. أظهرت المناقشة الجارية في جلسات المؤتمر أهمية تبادل التجارب والخبرات بين الكوادر التدريسية في الدول العربية في مختلف التخصصات.
- ويدعو المؤتمر في هذا المجال إتحاد المهندسين الزراعيين العرب إلى ضرورة تفعيل دور الجمعيات العلمية العربية المحدثه ضمن إطار الإتحاد وتحت إشرافه إلى عقد مؤتمرات وحلقات عمل في مجال تخصصها ليشارك فيها الكوادر التدريسية في البلدان العربية لتبادل الخبرات والمعارف فيما بينهم.
8. نظرا لتعدد الجهات المعنية بالقطاع الزراعي في الدول العربية وللدور الكبير الذي تلعبه جامعة الدول العربية واهتمامها بقضايا الأمن الغذائي العربي.
- فإن المؤتمر يدعو جامعة الدول العربية إلى عقد إجتماعات دورية تجمع وزراء الزراعة ووزراء التعليم العالي ووزراء البحث العلمي والتكنولوجيا وقيادات مؤسسات التعليم الزراعي العام والخاص في الدول العربية لبحث استراتيجيات تطوير التعليم الزراعي لتحقيق الأهداف التنموية المنشودة والوصول للأمن الغذائي العربي.
9. عرضت المناقشات الجارية في جلسات المؤتمر أهمية الإستثمار في مجال التعليم الزراعي ودوره في المساهمة في تحقيق التنمية الزراعية العربية.

ويدعو المؤتمر المستثمرين العرب إلى إعطاء التعليم الزراعي حيزا هاما في اهتماماتهم وإحداث جامعات ومعاهد خاصة للتعليم الزراعي تساهم في تخريج كوادر فنية قادرة على إعطاء دفع قوي لعجلة التنمية الزراعية بما لديهم من مرونة في تطوير مناهج التعليم وتحديثها لمواكبة الثورة العلمية العالمية.

10. عرضت أوراق العمل المقدمة أهمية برامج الجودة والإعتماد بالتعليم الزراعي العالي في إكساب الثقة في خريجي كليات الزراعة في مختلف البلدان العربية.

ويوصي المؤتمر في هذا المجال إلى ضرورة إحداث هيئة عربية لضمان الجودة والإعتماد بالتعليم الزراعي العالي تقوم بتقويم المناهج التعليمية الزراعية في كليات الزراعة بالجامعات العربية وإخضاع كافة الجامعات بما فيها الجامعات الخاصة للإشراف من قبل الهيئة ومدى تحقيقها لشروط الجودة والإعتماد.

11. بينت المناقشات الجارية في المؤتمر أهمية مساندة القطاع الخاص ورجال الأعمال المهتمين بالقطاع الزراعي وإنتاج الغذاء، لكليات الزراعة والطلبة المنتمين إليها ويدعو المؤتمر في هذا المجال رجال الأعمال والقطاع الخاص إلى التنسيق مع كليات الزراعة في بلدانهم لتوفير منح للطلاب وإجراء الدورات التدريبية في الحقول والمزارع العائدة للشركات الخاصة إضافة إلى ما تم تنفيذه في المؤسسات والجهات الحكومية.

12. أشارت المداولات الجارية في المؤتمر إلى الأهمية التي تحتلها التدريبات العملية التي تجري في المزارع التابعة لكليات الزراعة وفي كافة مراكز التعليم، وأكد جميع المتحدثين على ضرورة أن تكون هذه المزارع متوفرة بالمساحات اللازمة ومزودة بالتقنيات الحديثة وان تعطي الطلبة الحق في الممارسة العملية بكافة التطبيقات المطلوبة في المناهج لذلك فإن المؤتمر يوصي وزارات التعليم والتربية المسؤولة عن مؤسسات التعليم الزراعي متابعة مدى توفر المزارع ومستوى التجهيزات المزودة بها والتأكد بأنها تتماشى مع مستويات القياسية المطلوبة.

13. أكدت الدراسات المقدمة للمؤتمر على الأهمية التي تكتسبها في ممارسة الطلاب في السنوات الأخيرة بأنشطة بحثية وإرشادية بإشراف أساتذتهم من أجل تعويدهم على تطبيقها خلال دخولهم الحياة العملية بعد الخروج ويرى المؤتمر ضرورة تكلف الطلبة بتنفيذ نتائج بعض البحوث والتجارب التي يجربها أساتذتهم وتعليمهم على أسلوب التحليل العلمي للنتائج.

14. عرضت الدراسات المقدمة للمؤتمر أهمية الإهتمام بسوق العمل وضرورة تشجيع الطلاب على دراسة العلوم الزراعية.

ويؤكد المؤتمر على نقابات ومنظمات المهندسين الزراعيين في الدول العربية على ضرورة عدم السماح بمزاولة النشاط الإنتاجي الزراعي في بعض الأعمال إلا لخريجي كليات الزراعة (كـتجارة الأسمدة والمبيدات) وإقامة مزارع كبيرة لتربية الدواجن والمواشي وإحداث التشريعات والقوانين

والأنظمة التي تضمن إيجاد فرص عمل حقيقية للخريجين في الدول التي لا يوجد لديها مثل هذه التشريعات.

15. أكد المؤتمر على ضرورة تعميق مفهوم فكر العمل الحر لدى خريجي الكليات والمعاهد والمدارس الزراعية وما يتطلب ذلك من تعديل وتطوير لبعض المناهج الدراسية وتحقيق كفاءة العمل عند الخريجين في الدول التي لا يوجد لديها مثل هذه التشريعات.

16. عرضت الدراسات المقدمة للمؤتمر أهمية الإرشاد الزراعي في نقل التكنولوجيا الحديثة إلى المزارع ومواقع الإنتاج.

ويوصي المؤتمر في هذا المجال إلى ضرورة إعطاء مقررات الإرشاد الزراعي اهتمام خاص في خطط التعليم الزراعي كما يدعو إلى ضرورة تكثيف مقررات الإرشاد الزراعي في مناهج التعليم في المدارس الزراعية والمعاهد المتوسطة لما لذلك من أهمية في نقل المعلومات والمتغيرات الزراعية للفلاحين.

17. أظهرت مناقشات المؤتمر أهمية منظمات المهندسين الزراعيين ودورها في المساهمة في تطوير القطاع الزراعي.

ويوصي المؤتمر في هذا المجال إلى تطوير الشراكة وتمتين عرى التعاون بين كافة الهيئات الهندسية في الوطن العربي بهدف تبادل الخبرات المكتسبة بين كافة الدول وتطوير مساهماتها في تنمية القطاع الزراعي العربي وتحديد الصعوبات التي تواجه الواقع الراهن للزراعة العربية وإقترح الحلول وخطط إستراتيجية للإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية المتاحة.

18. عرضت الدراسات المقدمة للمؤتمر أهمية المعلومات في توفير فرص العمل للفنيين الزراعيين حيث تتوافر الكوادر البشرية في بعض الدول حتى تتوفر في بعض الدول العربية الأخرى المشروعات الإستثمارية والموارد المالية.

ويوصي المؤتمر بتكليف إتحاد المهندسين الزراعيين العرب بالعمل على تكوين بنك معلومات بالكفاءات الهندسية المتوفرة في الوطن العربي، للإستفادة منها من قبل الهيئات الإستثمارية لمختلف التخصصات وتوفير فرص عمل جديدة وتقديم الخدمات الإستثمارية في مجال تخصصها.

19. عرضت أوراق العمل المقدمة للمؤتمر ندرة المياه في الوطن العربي ومحدوديتها في أغلب البلدان العربية، وأشارت إلى أهمية المياه لتحقيق الأمن الغذائي العربي.

لذا يوصي المؤتمر بضرورة التركيز ضمن مناهج التعليم الزراعي على المفاهيم البيئية المتعلقة بترشيد استخدامات المياه ووضع الأنظمة والتشريعات الخاصة بذلك والإهتمام بالسدود وصيانتها واستخدام طرق الري الحديثة للإستثمار الأمثل للموارد المائية المتاحة .

20. عرضت أوراق العمل المقدمة للمؤتمر أهمية الإهتمام بالبيئة والحفاظ على صحة المواطنين وغذائهم ويوصي المؤتمر في هذا المجال إلى ضرورة إيلاء اهتمام أكبر بالتعليم البيئي وإدخالها ضمن مناهج التعليم في كافة المراحل الدراسية وترسيخ مفهوم الزراعة النظيفة والمكافحة الحيوية وتكنولوجيا معالجة المياه.

21. يتميز التعليم التقني الزراعي بشدة ارتباطه بحاجات المجتمع وعلاقته بالتنمية وسوق العمل وقد بينت الدراسات وأوراق العمل المقدمة للمؤتمر ضعف أو انعدام وجود علاقة أو قنوات بين الجهات المسؤولة عن التعليم الزراعي في المراحل الثانوية أو المتوسطة مع الجهات والمؤسسات والاتحادات المعنية بقطاع العمل وحاجات التنمية الزراعية.

ويوصي المؤتمر في هذا المجال إلى ضرورة إشراك ممثلي القطاعات الإنتاجية واحتياجات السوق من المهن والمهارات في رسم سياسة التعليم الفني الثانوي والمتوسط وتحديد مستوى ونوعية المناهج التعليمية فيها، واعتبار ممثلي هذه القطاعات أعضاء في مجالس المعاهد واللجان المعنية بوضع مناهج التعليم.

22. أوضحت الدراسات المقدمة للمؤتمر أهمية التدريب في استكمال معارف ومهارات الطلبة في المعاهد والمدارس الزراعية لتخريج كوادر فنية تحمل الثقة بقدرتها على العمل الفني الزراعي وتحمل المسؤوليات والمهام المطلوبة منها.

ويوصي المؤتمر الجهات المسؤولة عن التعليم الزراعي الثانوي والمتوسط إلى ضرورة إعطاء إهتمام خاص للتدريب الزراعي ومنحه مساحة أكبر ضمن مناهج التعليم وتوفير الإمكانيات المالية اللازمة للتدريب وفقا لحاجيات سوق العمل ومواكبة تطورات التقنيات الحديثة.

كما يدعو مؤسسات واتحادات القطاع الخاص إلى دعم المؤسسات التعليمية ماديا وفنيا، إسهاما منها في تنمية الموارد البشرية وتحقيقا لمصالحها الخاصة في زيادة وتحسين الإنتاج الزراعي باعتباره واجبا وطنيا.

23. عرضت الدراسات المقدمة للمؤتمر اختلاف مناهج التعليم في الثانويات الزراعية وعدم وجود تخصصات فيها في بعض البلدان العربية.

ويرى المؤتمر أنه لا بد من إعطاء اهتمامات خاصة للتخصصات وفقا للإحتياج في المدارس الثانوية في الأرياف ويدعو الوزارات المعنية والمسؤولة عن التعليم الثانوي بفتح تخصصات ووضع مناهج تعليم زراعية تتناسب مع متغيرات واحتياجات المناطق الموجودة فيها هذه المدارس وإعطاء إداراتها المرونة الكافية في هذا المجال وبما يتفق مع النسق الإنتاجي الزراعي لديها.

24. وأخيرا فإن تحقيق الأمن الغذائي العربي فضلا عن كونه ضرورة إقتصادية أساسية في إطار المعطيات المتغيرة للتجارة الدولية وهيمنة الدول المتقدمة عليها والإتجاه للمزيد من إنتاج الوقود الحيوي مؤخرا.

فإن المؤتمر يدعو البلدان العربية إلى ضرورة العمل الجماعي والتعاون والتكامل فيما بينها لمواجهة هذه التحديات وبلوغ ما تصبوا إليه من أمن غذائي من خلال زيادة الإنتاجية في هذه المساحة وتقليل الهدر في المنتجات الزراعية وتحسين شروط تخزين المنتجات الزراعية وتوفير وسائل الإنتاج المختلفة.